

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وماذا بعد المجازر

والاجتياحات

صلاح الصاوي

الله اكبر اشهد ان لا اله الا اشهد ان لا اله الا اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حيال الله حي على الفلاح

عيني على الفلاح - 00:00:00

اكبر الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده حاله ولستهديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن سيئاته انه من يهده الله فلا مضل

له ومن يضل الله فلا هادي له - 00:01:25

ولن تجد له وليا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق

منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:02:16

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقي يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر

لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز - 00:02:40

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:02

ان سؤالا نطرحه في بداية مقامنا هذا في بداية كلمتنا في مقامنا هذا ماذا بعد الحصار وما صاحبه وما تلاه من مجازر ومذابح فاقت

كل تصور وتجاوزت كل خيال وخلفت وراءها - 00:03:25

اكواما من الاطلال والخرائب ماذا بعده سؤال يقرأ في كل عين ويتناول به الناس في كل مجلس بعد ان فجرت العريضة الصهيونية

وما احدثته في ارض المعراج من مجازر ومذابح دامية - 00:03:51

وقد بهرتنا الشدائد واجهدتنا المفاوز وفدحتنا الضحايا واصبحنا كالقافلة المكروبة تتخبط في مجاهل الارض وخوادم السبل وسادتها

وكبراؤها يلتهمون زادها مع الوحش يقتسمون ما لها مع المغير يغتتمون ضلالها مع الحوادث - 00:04:18

وراعي الشاة يحمي الذئب عنها فكيف اذا الرعاة لها الذئاب لا يلام الذئب في عدوانه ان يكن الراعي عدو الغنم لا يلام الذئب في

عدوانه ان يكن راعي عدو الغنم - 00:04:51

امتي كم صمم مجدته؟ لم يكن يحمل طهر الصنم اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماذا بعد الحصار لقد تجاوب الحس

الاسلامي في العالم الاسلامي طولا وعرضا مع هذه الوقفة الشجاعة - 00:05:15

التي من الله بها على اهل الرباط في بلد الرباط وترجم هذا في صورة مسيرات وفي سورة دعم دعوي من على المنابر الشعبية وكنا

دائما نقول ان للشعوب خياراتها وان للنظم حساباتها - 00:05:40

لننظم ان تقييم حساباتها كما تشاء. موقوفون ومسئولون بين يدي الله عز وجل اما الامم والشعوب لها خياراتها التي تعكس ضميرها

وتجسد ايمانها وتغظ بها السير في طريق الرباط والنصرة - 00:06:09

لاجد جوابا على هذا السؤال ابغ من قول الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله

ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:06:29

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون على الا يختزل الجهاد في باب القتال وحده فان الجهاد باليد طورة من صور الجهاد قطعاً وهو اعلاها

واغلاها. عندما تنتهياً اسبابه وتتوافر شرائط تحقيقه - [00:06:50](#)

لكن الجهاد بذل الجهد نشر الدعوة منعا للفتنة في الدين نصره للمستضعفين وقد يكون باللسان بلاغا عن الله ورسالاته وقيامه بحجته على عباده وقد يكون باليد درءا للحراية وكفا للعدوان - [00:07:10](#)

الواقع او المتوقع على جماعة المسلمين وله تجليات كثيرة وصور شتى ومن عجز عن الجهاد بمفهومه التقليدي القتال فان له في تجليات وتطبيقات الجهاد الاخرى منادح واسعة واذا كان العبد لا يزال في صلاة - [00:07:36](#)

ما دام ينتظر الصلاة فان العبد في جهاد ما زال يعد نفسه له ويفرسه في اعماق قلبه يعقد قلبه وعزمه عليه فان من مات ومن لم ولم يغز ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من - [00:08:07](#)

ان هذه القضية لها ثلاث شعب نتحدث اليوم عن الشعبة الاولى تتعلق بمعركة الوعي شعبة الايمان والاعتقاد الصحيح تجديد الايمان واستفاضة البلاغ ان قضية ارض المعراج والاسراء قضية اسلامية خالصة - [00:08:28](#)

وان اللبوس العلمانية والاقنعة القومية والعرقية الذي ابصيت عليها في فترة من الفترات انما هي احد اعزم اسباب الخيبة والبوار. وان الاصرار عليها اصرار على المضي في طريق البواري والخيبة - [00:08:56](#)

انها قضية ايمان بالله واليوم الاخر. انها مسرى نبينا ومبتدى معراجنا الى السماء انها التي جعلها الله مباركة في كتابه استفاضة البلاغ بان النصر من عند الله وحده ويستحقه المؤمنون بالله حقا - [00:09:17](#)

وما النصر الا من عند الله ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير تجديد الايمان واستفاضة البلاغ ان هذه الامة منصورة ومرحومة - [00:09:43](#)

وان طائفة منها لا تزال على الحق قائمة لا يضرها من خذلها حتى يأتي امر الله جل جلاله لقد مرت بالامة وتعاقت عليها اطوار اشنع من الطور الذي يعيشها يعيشه اهلنا الان في غزة - [00:10:08](#)

لقد كان يظن ان الامة قد اسدت لها شهادة وفاة عندما اجتاحت التتار في القرن السابع امة الاسلام والتتار بدأوا من من غلي في شمال الصين في القرن السابع على يد مؤسسهم جنكيز خان - [00:10:30](#)

وجتاح العالم الاسلامي الذي كان مهينا لهذا الاجتياح بما يعيش من تمزق وتناحر واضطرابات طرقت الامة كلها طولا وعرضا.

واصبحت او كانت كالجزر المنعزلة. كله جزيرة كل مسؤول فيها يحاول ان يبحث عن خلاصه لنفسه ولو بمصالحة اعدائه ولم يرحم العدو منهم لا مصالحا - [00:10:50](#)

لا مسالما ولا محاربا ولا خائنا ثم شاء الله سبحانه وتعالى ان يتولى قطز امر القيادة في مصر ارسل اليه قائد التتار يقول له سلم مصر حقنا للدماء فامسك الرسالة ومزقها - [00:11:19](#)

وتوجه الى العز ابن عبد السلام ليستنفره ليستشيريه فاشار عليه بالجهاد وقال ان اول من انتصر به ان نتصر على انفسنا ان نقيم ما العدل في داخلنا لا تفرض ضرائب على الناس في الغزو حتى - [00:11:38](#)

تأخذ من الامراء ما اتلفوا به من فضول الذهب والفضة المكدسة في خزائنهم. فان لم تكفي لجأنا الى الناس ثم هيا الامة واعدها على حب الايمان والشهادة والتقوى بالتتار في عين جالوت خرجت الجيوش المصرية انضمت اليها جيوش الشام من فلسطين ومن سوريا

ومن العراق - [00:11:58](#)

وكان اللقاء الحاجب الذي غير مجرى التاريخ مرت بالامة اطوار افحش واشنع مما نمر به. وفي كل مرة تستعيد عافيتها. وكل مرة

تعود كالعملاق الذي يستعيد عافيته ويتبوأ مكانه وموقعه في قيادة الموكب البشري مرة اخرى - [00:12:26](#)

تجديد الايمان واستفاضة البلاغ ان الانتصار على الاعداء مقدمته الانتصار على النفس في معركة الشهوات والشبهات لم ينزل بلاء الا بذنب لم يكشف الا بتوبة ان ذنوب الامة اخوف عليها من عدوها - [00:12:49](#)

ان طاعة الله من اعظم الخطة في الحرب ومن اقوى المكيدة على العدو ان كل خطيئة ترتكب في ديار الاسلام انما هي سبب من

اسباب القوة يمد به الغزاة انما هو قذيفة مدمرة تقدم للغاوي غنيمة باردة لكي يوجهها الى صدورنا والى نحورنا - [00:13:14](#)

لم ينزل بلاء الا بذنب ولم يكشف الا بتوبة ثم احبتي الوعي ان تعرف خصمك وان تعرف عدوك من خلال حقائق الوحي الالهي

المعصوم قرآنا وسنة صحيحة الذين نقضوا موآثيقهم - [00:13:40](#)

الذين قتلوا انبيائهم الذين سبوا الله مسبة لم يسبها له احد من العالمين هذا من قسوة في القلوب وغلظة في الرقاب ولعنات تتتابع

عليهم ابناء واحفادا على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله - [00:14:05](#)

فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما

عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه - [00:14:30](#)

قبضت عليهم الذلة اينما سقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس هذا غيظ من فيض في معركة الوعي التي ينبغي ان تعيشها الامة

لاني اخشى ان يفطر الحماس وان يرجع كل منا الى خصوصياته واولوياته - [00:14:51](#)

وان ينفض السامر وان يهجع السمار وان نعود نراوح في اماكننا التي رشحتنا لهذا الاجتياح لكي نكرر المحنة ونكرر المأساة مرة اخرى

انها قضية طويلة المدى تمتد على مدى الزمان كله وعلى مدى المكان كله. وان مسئوليتنا ودورنا ان نعد ناشئتنا وجيلاتنا - [00:15:21](#)

امتنا شرقا وغربا عربا وعجماء على مسيرة طويلة ثم اختتم بقول الله تعالى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله

اليك واصبر حتى يحكم الله. وهو خير الحاكمين - [00:15:51](#)

اقول قلبي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم استغفروه فيا فوز توفيرية الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد

النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين شيخ اباط زايست انفيجن - [00:16:14](#)

توينسنج الحمد لله رب العالمين امة دارس بارد لكن دعوة امديد نفرط في الله عز وجل عز وجل قرآن تبليه بنا

الله تمديد جهاد از الشيخ اه كانت - [00:17:14](#)

صلى الله عليه وسلم الله جاهلية ترويه ايش يهير واسأل اسراء المعراج اه هو اه صلى الله عليه وسلم. مكة اه جلوسا. يعني الله

الله عز وجل تؤمني آيات الله عز وجل - [00:19:08](#)

ذات تنويه الله الامر الله مائر هاولونج التينكس وي والبي فيكتورياز الله عز وجل توم اسلامك امة اسلام فمسلم امة

واذا معزاه العز ابن عبد العز ابن سلام - [00:20:44](#)

ابن عبدالسلام انيسة لا الله عز وجل امة كان ان الله عز وجل تطبيق قرآن الله درنا الله هو الله ان الله نسأل الله

ان يرسمني آيات ذات - [00:22:24](#)

بلوذة بس باي اه تعصبه هذا الشيخ الوداد اسأل الله عز وجل الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على

الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:24:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمد عبده اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى آل ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم اقسم

لنا من خشيتك ما تحول به - [00:25:06](#)

عسك ما تبلغنا به ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا يعني باسماعنا وابصارنا كما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على

من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في - [00:25:21](#)

ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا. واجعل الجنة دارنا واقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين اللهم كن لآخواننا

في غزة ناصرا ومعينا ومغيثا يا رب العالمين - [00:25:40](#)

اللهم اربط على قلوبهم واكذب الرعب في قلوب اعدائهم اللهم ارنا في في اعدائهم يوما كيوم عاد وثمود اللهم ارنا فيهم عجائب

قدرتك انك نعم المولى ونعم طير اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا - [00:25:56](#)

مين ؟ اللهم اغفر والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم انك يا مولانا سميع قريب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو

يهدي السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين سبحانه اللهم وبحمدك - [00:26:16](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك قوموا الى صلاتكم اخواني تقدموا للامام افسحوا اخوانكم تقدموا وافسحوا لآخوانكم -

